

# نور على الدرب 280 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول رب العالمين خاتم النبيين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:00:20 وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة في حلقات برنامج نور عن الدرب. والتي يسرني ان اعرض فيها رسائلكم على فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:40 ذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها. في بداية هذه الحلقة يسرني ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح. شاكرا له تهتم اه لاجابة السادة المستمعين فاهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيكم. هذه اولى رسائل هذه الحلقة وردت من شامل صالح - 00:01:00 محمد من العراق آآ يقول فيها يا فضيلة الشيخ هل يجوز للمصلين السلام في داخل المسجد والامام على المنبر؟ وهل آآ يجوز رد السلام لمن اه سلم عليه احد افيدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:20

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكلام والامام يخطب. واخبر ان من تكلم والامام يخطب قد لغى ومن لغى فلا جمعة له بمعنى انه يبطل ثوابه لكنه لا يؤمر باعادة الصلاة وانما يبطل ثوابه مما يدل - 00:01:40 على تحريم الكلام والامام يخطب لا بالبداية بالسلام ولا برد السلام. من دخل والامام يخطب فانه ينصت. ولا يتكلم بشيء لا بسلام ولا غيره وكذلك الذين يستمعون الخطبة لا يردون السلام لو ان جاهلا دخل وسلم انهم لا يردون عليه - 00:02:00 لان هذا من الكلام الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. اما من دخل والامام على المنبر ولم يبدأ الخطبة فلا بأس او يستحب له ان يسلم انما المحذور وقت الخطبة لا قبلها ولا بعدها. نعم. بارك الله فيكم. ايضا يقول هذا السائل بانه رجل - 00:02:20 المصلي لكنه ثقيل في نومه فلا يستيقظ لصلاة الفجر في وقتها ويؤخرها. هذا ليس عذرا ان الانسان يعتاد تأخر عن صلاة الفجر يتعلل ويعتذر بالنوم. الواجب عليه ان يقوم لصلاة الفجر وان يهتم بها. وان يعمل الاسباب التي - 00:02:40 توقظه لصلاة الفجر لانه لو كان له عمل من اعمال الدنيا في اخر الليل لعمل الاسباب للاستيقاظ لطلب العمل الدنيوي ولم يفرط والصلاة فريضة عليه لا يعذر بالنوم الذي استسلم له ولم يهتم بالقيام - 00:03:00

لصلاة الفجر انما النوم عذر لمن عمل الاسباب للاستيقاظ ولم يستيقظ في بعض الاحيان غلبه النوم في بعض الاحيان غلبه النوم معذور لانه بذل الاسباب للاستيقاظ وكان عازما على القيام ولكنه غلبه النوم فهذا معذور اما الذي لم يعزم على القيام - 00:03:20 فلم يعمل الاسباب التي توقظه لصلاة الفجر فهذا نتيجة اهمال. والمهمل غير معذور فلا يجوز للمسلم ان يعتاد هذا الشيء وان يتناقل صلاة الفجر فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ترسخ رؤوسهم بالحجارة فسأل عنهم فقيل هؤلاء الذين تتناقل - 00:03:40 تتناقل رؤوسهم عن صلاة الفجر فالامر خطير جدا. وعلى كل حال المسلم اذا اهتم بصلاة الفجر وعزم على القيام فان الله يبسر له الاستيقاظ اما الذي لا يهتم بها ولا يبالي بها فان الله يعاقبه آآ الغفلة عنها والتأخر عنها حتى يكون هذا - 00:04:00 اشد في عذابه والعياذ بالله. نعم. اتابكم الله هي في الحقيقة ظاهرة مزعجة اه ان ترى مساجد المسلمين في فريضة الفجر يقل فيها المصلون وفي كثير من الاحيان الذين ايضا يقعون في هذا هم مظنة الخير الا انهم اه ربما اه كما تفضلتم لا - 00:04:20

يأخذون الاسباب وهناك ظاهرة النوم المتأخر والسهر واثرها على التخلف عن صلاة الفجر فبماذا تعلقون على هذا؟ نعم هو هذه ظاهرة سيئة. تأخر كثرة التأخر عن صلاة الفجر. ولا سيما ممن يؤمل فيهم الخير. وهذا نتيجة للعادات - [00:04:40](#)

السيئة والمخالطة الكسالى من ناحية ومن ناحية اخرى للسهر والمداومة على السهر فكثير من الناس يجعلون الليل وقتا للسهر فاذا اقبل الفجر ناموا وثقلوا عن صلاة الفجر. النبي صلى الله عليه وسلم كان آ يكره النوم قبل صلاة العشاء ويكرهه - [00:05:00](#)

حديث بعدها. يقرأ الحديث بعد بعد صلاة العشاء ويؤثر ان ينام من اول الليل من اجل ان يستيقظ في اخره. فهذا من الاسباب التي تعين الانسان على القيام في اخر الليل ان ينام من اول الليل فيجب ترك هذه العادة السيئة وهي الاستمرار في الشهر والتأخر عن صلاة الفجر ولا شك ان - [00:05:20](#)

ام له اسباب من اهم اسبابه ان ينام الانسان مبكرا ليأخذ حظه من النوم وراحة البدن من اجل ان يقوم من اخر الليل للتهجد آ صلاة الوتر وصلاة الفجر بنشاط الواجب على المسلم ان يهتم بهذا الامر بامر دينه ولا يتجارى مع العادات والتقاليد الفاسدة - [00:05:40](#)

ايه ده وبضيع دينه لانه مسؤول عن ذلك يوم القيامة. نعم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من اه اخ مقيم في المدينة المنورة رمز لاسمه بعين شين حاء يذكر بانه متزوج بامرأتين احدهما معه هنا والاخرى في بلاده يقول اعرف ان من الواجب - [00:06:00](#)

فعلي ان اعدل بينهما في النفقة والمبيت ولكن اه كيف افعل؟ وانا لا استطيع ان اقسم النفقة بينهما لان مرتبي اه ضئيل ومن ناحية اخرى لا استطيع ان اسوي في في المعاشرة والمبيت فانا اقيم مع التي معي هنا تسعة اشهر واقيم معها - [00:06:20](#)

اقرا ثلاثة اشهر اذا سافرت الى بلدي فهل علي اثم في هذه الحالة؟ افيدني افادكم الله. اما العدل في النفقة فهذا واجب حسب استطاعته بأن تعطي كل واحدة او تنفق على كل واحدة حسب استطاعتك لا يكلف الله نفسا - [00:06:40](#)

تنفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه. فانت تعدل بين زوجتيك النفقة الحاضرة والغائبة بان تدفع للغائبة من النقود آ على حسب استطاعتك ما تنفق به على نفسها او تدع لها من - [00:07:00](#)

عام ما تستطيعه لاجل ان تنفق منه على نفسها على حسب الاستطاعة حاضرا او غائبا. اما المبيت فالواجب عليك ان بين زوجاتك عند السفر ومن خرجت لها القرعة سافرت بها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك بين نساءه اذا اراد السفر - [00:07:20](#)

ولا يلزمك ان تقضي الغيبة التي غبتها آ للزوجة المقيمة. بل اذا رجعت فانك تقسم بينهما بالسوية. اما الايام التي غبتها فهذه لا تقضيها للثانية ما دام انك اقرعت بينهما وخرجت القرعة لواحدة منهما فمدة غيبتك تكون - [00:07:40](#)

معذورا فيها بالنسبة للمرأة المقيمة واذا حضرت في بلدك فانك تقسم بينهما في ايام الاقامة. نعم. واذا كان سفره بهذه بدون قراءة باختياره ورغبته هو. يكون قد غلط في هذا. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه رسالة من مكة المكرمة من المرسله فاء عين ميم -

[00:08:00](#)

السائلة تقول اه هل اه الغسل وقص الاظافر ومشط الشعر قبل الاحرام بالعمرة او الحج واجب؟ افيدونا افادكم هذه الامور قبل الاحرام ليست واجبة. قص الاظافر والغسل قبل الاحرام والتطيب. هذه امور مستحبة - [00:08:20](#)

تهيؤ للاحرام وتفعل حسب الحاجة فاذا كانت الاظافر طويلة فانه يستحب قصها قبل الاحرام لان المحرم ممنوع من قص اظفاره وقت الاحرام هو يقصها قبل الاحرام من اجل ان يستغني عن ذلك وقت الاحرام. وكذلك اذا كان شاربه طويلا فانه يستحب ان يقصه قبل الاحرام من اجل ان يتجمل - [00:08:40](#)

للاحرام والعبادة ومن اجل الا يحتاج الى قصه وهو محرم وهو ممنوع اه من ذلك. وكذلك الاغتسال لاجل قطع الرائحة الكريهة عرق واثار السفر واستقبال الاحرام بنظافة هذا مستحب وليس هو بواجب نعم. بارك الله فيكم. ما يدري يا فضيلة الشيخ هل بالنسبة للمرأة لها - [00:09:00](#)

لباس احرام معين كما هو الحال بالنسبة للرجل؟ المرأة تحرم بما شاءت من الملابس المعتادة التي كانت تلبسها في بلدها وفي نشاط مجتمعي الا انها تتجنب الزينة ولا تلبس الثياب التي اعدت للزينة وانما تلبس ثيابا عادية وثيابا ساترة وظافية - [00:09:20](#)

حالتها اه في بلدها وفي غير حالة الاحرام. وكذلك يحرم عليها ان تلبس البرقع والنقاب على وجهها اذا كانت ممن عاداتها لبس البرقع

او النقاب انها تزيلهما وتجعل مكانهما خمارا تغطي به وجهها عن الرجال. الذين ليسوا من محارمها اذا مروا بها او او كان - [00:09:40](#)  
اه وكانت اه معهم في مكان انها تغطي وجهها عنهم بالخمار وهي محرمة. فليست المحرمة مأمورة بكشف وجهها مطلقا. وانما هي مأمورة بتحريم وانما هي مأمورة بنزع المخيط للوجه كالبرقع والنقاب. وكذلك يحرم عليها لبس القفازين على الكفين وهي -

[00:10:00](#)

محرمة تنزع القفازين اذا كانت تلبسهما حادة وتغطي كفيها بطرف ثوبها. نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا بالنسبة الرجلين.  
الرجلين تكون مستورة اما بالثياب او بالشراب. لان الرجلين من العورة. نعم. بارك الله فيكم. تكون ايضا هذه السائلة من مكة -

[00:10:20](#)

كرمت آآ هل يجوز للمرأة الذهاب الى العمرة بدون محرم اذا كانت ممن يقيم في مكة؟ اذا كانت آآ المسافة تبلغ مسافة القصر فلا يجوز لها الا بمحرم قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يومين يعني للراحلة الا مع ذي -

[00:10:40](#)

وحرام في رواية يوم وليلة فلا يجوز لها ان تسافر مسافة القصر الا ومعها ذو محرم سواء كان للحج او لغيره لان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان انه اكتتب في غزوة كذا وامراته تريد الحج فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر - [00:11:00](#)  
مع امراته دل على انه اشترطوا لها المحرم في الحج وفي غيره. نعم. بمعنى انه اذا كان خروجها للعمرة من مكة في اقل من سفر قصر فانها يصح لها بدون محرم بدون محرم لكن اذا كان في ذلك فتنة او يخشى عليها فلا تخرج انما اذا امت الفتنة نعم - [00:11:20](#)  
اثابكم الله. ايضا تسأل هذه السائلة عن حكم الصلاة بالقفازين في اليدين وحكم الصلاة والوجه مغطى اذا هناك رجال اجانب وحكم الصلاة اذا كانت القدمان مكشوفان او مكشوفين. هذا كله جائز الا كشف القدمين - [00:11:40](#)

او لا يجوز في الصلاة يجب عليها ان تستر قدميها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الصلاة في الدرع الواحد قال اذا كان سابغا يغطي ظهور قدميها ودل على انه اشترط ستر القدمين. واما الوجه فاذا كانت خالية عن الرجال الاجانب فان - [00:12:00](#)  
تكشفه بالصلاة وان كان عندها رجال غير محارم لها فانها تغطيه وجوبا في الصلاة كما تغطيه في غيرها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها وكذلك تستر كفيها في الصلاة لان المرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال اجانب - [00:12:20](#)  
وعورة المرأة في الصلاة تختلف عن عورتها خارج الصلاة. عورتها في الصلاة جميع بدنها ما عدا وجهها اذا لم يكن عندها رجال بارك الله فيكم. آآ هذه السائلة ايضا تسأل عن حكم الذهاب الى الخياط بمفردها بدون محرم. اذا كان هناك - [00:12:40](#)

بان تخلو مع الخياط في محل في محله هذا حرام. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يخلو رجل مع امرأة لا تحل له الا وثالثهما الشيطان. وكذلك اذا خشيت الفتنة في الطريق بان يتعرض لها من يؤذيها او يفتتن بها او تفتتن هي به - [00:13:00](#)  
فانه لا يجوز لها ان تذهب في هذه الحالة. اما اذا امت الفتنة في الطريق ولم تخلو مع اه الخياط فلا بأس بذلك. والمسافة قريبة مع تسترها وتحفظها وتجنبها للطيب عند الخروج نعم. اثابكم الله ايضا تقول هذه السائلة هل يجوز - [00:13:20](#)

للمرأة ان تخرج مع صديقتها اه او جارتها في سيارة اجرة للسوق وهي لا تريد ان تشتري شيئا ولكن لمرافقة اه جارتها او صديقتها بدون محرم معها ركوب جماعة من النساء اثنتين فاكتر مع اه رجل لا بأس بذلك لعدم - [00:13:40](#)

خلوة لان الخلوة زالت ولكن ركوبهن مع سائق الاجرة هذا فيه محذور يعني سائق الاجرة غير مؤتمن في الغالب اذا لم يكن سائق الاجرة معروفة بالامانة والدين فلا ينبغي او لا يجوز للنساء ان يركبن معه وهن لا يعرفنه انه ربما يحصل بذلك فتن عظيمة فلا بد ان -

[00:14:00](#)

كن سائق الاجرة محل ثقة محل دين ومعروف بالنزاهة واذا ركب معه جماعة من النساء فلا بأس اذا كان هذا بدون سفر نعم بارك الله فيكم اه تقول السائلة ايضا اذا كانت اه المرأة تطهر غالبا في اليوم السادس ولكنها اخرت الغسل الى اليوم السابع فهل عليها شيء -

[00:14:20](#)

لا يجوز لها ان تؤخر الغسل الى اليوم السابع بل الواجب عليها ان تغتسل عند انقطاع الدم وظوء حصول النقاء من الحيض يجب عليها

ان تبادر بالاغتسال من اجل الصلاة فاذا اخرت آآ الغسل تأخيرا تفوت معه بعض الصلوات فهذا حرام عليها. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل وليد - [00:14:40](#)

عثمان من سوريا يقول اذا تاب المسلمون الله توبة نصوحا وعاهد ربه صادقا على الاستقامة والمحافظة على الصلاة في اوقاتها والصيام فهل يقضي الصلاة ولو كانت عشر سنين مثلا آآ أفيدونا افادكم الله. تارك الصلاة لا يخلو من احدى حالتين. الحالة الاولى ان - [00:15:00](#)

كن جاحدا لوجوبها يرى انها ليست واجبة وانها من التقاليد الاجتماعية او ما اشبه ذلك من تعبيرات التي يقولها بعض الجهال والمستهترين الذين يقولون ان الصلاة من التقاليد الاجتماعية فهذا كفر باجماع المسلمين. لان من قال هذه المقالة وجد وجوب الصلاة - [00:15:20](#)

فانه مكذب لله ولرسوله واجماع المسلمين وما علم من الدين بالضرورة. اما اذا كان يعترف بوجوبها ويعترف انها ركن من اركان نعم وانما تركها تكاسلا فهذا محل خلاف بين العلماء. التوبة واجبة عليه بكل حال. والمبادرة بالتوبة واجب عليه - [00:15:40](#)

واجبة عليه بالاجماع ولكن يبقى هل يعيد الصلوات التي تركها؟ او لا يعيدها؟ من العلماء من ذهب الى انه يعيدها بناء على انه انه لم يخرج من الاسلام بترك الصلاة تكاسلا في رأيهم وانما يكفر كفرا اصغر فيعيد الصلوات التي تركها - [00:16:00](#)

لبقاء اصل الاسلام معه. والقول الثاني انه لا يعيد الصلوات التي تركها. لانه لان من ترك الصلاة متكاسلا فان انه يكفر كتاركها متعمدا. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي - [00:16:20](#)

بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر في ادلة كثيرة. وهذا هو الصحيح انه يكفر كفرا اكبر ولو كان تركها متكاسلا وبناء عليه فانه لا يعين الصلوات التي تركها متعمدا وانما يصدق في توبته ويحافظ على صلواته في - [00:16:40](#)

المستقبل ويكثر من الطاعات والنوافل. والله يتوب على من تاب. نعم. اثابكم الله. اه يلاحظ يا فضيلة الشيخ وما دتمت تكلمتم بتوسع في موضوع الصلاة واهميتها ان بعض الناس الذين قد ابتلوا بها بالتقصير في الصلاة او تركها بالكلية يحرصون على الحج والصيام - [00:17:00](#)

العمرة والزكاة فهل يا ترى اعمالهم هذه لا يؤثر فيها ترك الصلاة؟ هذا على التفصيل السابق ان كانوا من ناحية جاحدين لوجوب الصلاة فان اعمالهم لا تفيدهم شيئا باجماع المسلمين. اما اذا كانوا مقرين بوجوبها وانما تركوها كسلا فمن يرى ان - [00:17:20](#)

انهم لا يكفرون فان اعمالهم صحيحة ولكن يؤخذون على ترك الصلاة. ومن يرى انهم يكفرون الكفر الاكبر فان اعمالهم باطلة لا تعيدهم وهذا هو الصحيح الله تعالى يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وفي الاية الاخرى ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا - [00:17:40](#)

والزكاة فاخوانكم في الدين دل على انها لا يحصل الاخوة في الدين ولا يتركون من القتل الا اذا تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. نعم جزاكم الله خيرا. بهذا ايها الاخوة المستمعون نصل الى نهاية هذه الحلقة فنشكر فضيلة الشيخ صالح الفوزان على اجابة - [00:18:00](#)

ذاته ونشكر لكم حسن متابعتكم وهذا المهندس احمد الغامدي يحييكم والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان - [00:18:20](#)